عـدد ٣٧١ (السنة ١٤)

ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

371 (14ème ANNEE)

الوزير

EL-OUAZIR

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشازنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء
مدير الجريدة

الخميس ١٥ رمضان المعظم ١٣٥١

* نشرة اسلامية ملية عمومية *

JEUDI 12 Janvier 1933

طال الانتظار

منذ وقت ليس بالقصير والامة تئن من وقر الازمة بل الازمات لا سيما التي انتابت طبقة الفلاحين وابقت كل واحد منهم (دون تخصيص) هيكلا بلا روح وجسدا بلا عظام فلا الفلاح الكبير بناج ولا الصغير كذلك بمتوق بل من باب اولى واحرى ان ازمة الثاني اشد وادهى وامر

الامد طال ومل التونسيون على اختلاف طبقاتهم من تذوق مرارة الانتظار وطول مدتها بينما هم يتخبطون في ظلمات التعاسة والشقاء

ولولا الامال التي لم تنقطع والياس الذي لم يتمكن من النفوس كما يلزم ان يكون لشوهدت الحالة بشكل ابشع مما هي عليه الان

ومع كل هذا الصبر وكل هذا الترجي وتعشم الخير في المستقبل وانتظار اليسر بعد العسر فان بوادر الفناء ظاهرة للعيان ولا يكاد يخفيها التستر والكتمان

فلا امراض الحمى بفاشية في طول البلاد وعرضها من جراء انتشار عدواها ولا وصول اموات اصاباتها لعشرات الالاف عدا نتج من كثرة مرضاها ولكن كل ذلك من اصابات داء الجوع ونكبات المسغبة فكم من مئات الالاف تقاسي مرارة الجوع وفي كل بلدة يبيت كل ليلة عدد ليس بالقليل بلا غذاء اما في البادية فيكاد يكون العيش من حشيش الارض اي النبات الخاص برعي الحيوانات اما حبوب العبيدية (القطانية) والشعير فقليل من الناس من ينالها لقوته وتغذية عائلته

ان الشعب التونسي قوي التجلد وكثير الصبر على محن الزمان ومضض العيش ولكن لم تصادفه اوقات حرجة في تاريخه القديم والحديث مثل هذه الاوقات التي وضعته في الحضيض الاسفل والدرك المتضاعف دون ان يرى امامه بارقة من بوارق الخلاص مما حل به من النكبات المدلهمات

وناهيك بها من نكبات لم تبق بينها وبين مرتبة الفناء الاقتصادي والاضمحلال المادي سوى درجة واحدة

فالازمة افسدت كل مقومات الشعب واسباب حياته من تجارة وصناعة وبالاخص الفلاحة ان لم نقل اضرت الازمة بكل شيء واهلكت الحرث والنسل وكانت الخاصة منها مجسمة لاخطار الازمة العامة .

كل هذه المصائب تتوالى والنوائب تتعاقب والناس في انتظار الفرج والحصول على مخرج من هذه المضايق وكانت امالهم متجهة نحو السعي المزدوج الذي قام به الوفد التونسي عند ما ام باريس ومكث بها مدة تزيد عن شهرين يطلع المراجع الفرنسية العليا على سوء الحالة وتعكر الحياة الاقتصادية بالبلاد التونسية ويشرح بوضوح اسباب ومسببات الشقاء العام من جميع النواحي كما يبين الوسائل والتوقيات النافعة والحائلة بين الامراض الموجودة وبين استفحال دائها وتفشيه اكثر من ذي قبل

وبعد جهد الوفد الجهيد وسعيه المتواصل لم يظفر الا بنتيجة واحدة وهي ارسال لجنة تحت رئاسة مسيو (تاردي) لدرس الحالة بالمملكة التونسية درسا مدققا حتى يمكنها اعطاء الدواء على قدر الداء

وبعد ان اطلعت على الحالة كما هي عليه دون زيادة او نقصان وتلقت الافادات من جميع مصادرها حيث اتت البيوت من ابوابها واخذت الارشادات من اربابها اهل الخبرة التامة سافرت الى باريس ورجعت تحمل في حقائبها التقارير المستفيضة المستوفاة المعلومات . ولا شك انها ستستنجد بالحكومة الفرنسية لتمد البلاد التونسية بمعونتها وتزيح كل عقبة تعرض في طريق نموها وتوقف تيار نهوضها اذ ذلك النمو والعمران وهذا النهوض والتقدم هي انشودة الجميع والغاية التي يود الوصول اليها كل مريد الخير لهذه البلاد ورفاهية اهلها سواء من التونسيين او من منصفي الفرنسيين

على ان بشاعة الحالة لم تكن وليدة اليوم او الامس بل تاريخها يرجع الى اعوام عديدة وما توجه الوفد التونسي الى باريس الا بعد ان نفدت حيله بتونس ولم يبق باب الا طرقه ولا سبيل هنا الا عبره ومر به وما قصد باريس الا بعد ان تجسمت الاخطار وتضاعفت الاضرار ولزمه ان يلعب دورا اخيرا ينقذ به الشعب من مخالب الاضمحلال واذا لم ينجح في مسعاه يدعو الى الاستسلام والرضى بما قضى الله وقدر وترك كل عمل وكل سعي يرمي الى تحسين الحال بعد الان

اجل جاءت اللجنة الى تونس وجالت بانحاء القطر وقابلت من شاءت من الذوات واطلعت على الحقائق والحوادث الراهنة ثم رجعت منذ اسبوع الى باريس وكل ذلك وقع ودار لقمان على حالها لحد الان ولعل الغد ياتي بنتائج المؤمل ان تكون في الابان وقبل فوات الفرص وضياع الاوقات المناسبة للاغاثة بعد ان احتاج الفلاحون بالخصوص الى الحرث والبذر اثر الغيث النافع والمطر الغزير الذي هطل في هذه الايام

اجل نزل المطر بعدة جهات ولكن هل وجد الفلاحون بذرهم الكافي ؟ ام هل وجدوا في مطاميرهم مقدارا من الحبوب يزرعونه ولو كان طفيفا ؟ الذي لا شك فيه انهم لم يجدوا ولن يجدوا ما دامت الازمة الفلاحية موجودة وما دامت الحكومة تتشدد في استخلاص ضرائبها واداءاتها وتجبر العاجزين على الدخول في اعماق السجون المظلمة ان لم يوفوا بجميع ما وظف عليهم وما دامت الاحكام تصدر تباعا وبها يبيع المكاسب للخلاص في ديون المرابين على المقترضين وما دامت المكاسب تباع بعشر قيمتها لقلة وجود الراغبين في الشراء وبالاحرى ما دامت حاصلات البلاد ونتائجها الزراعية والصناعية في كساد بل في بوار واسعارها منخفضة للغاية القصوى وما دامت وما دامت فالله اعلم كيف يكون الخلاص ! !

واننا لنعجب من طول هذا التباطيء والتواني والتسويف الذي تقوم به الحكومة منذ مدة طويلة ولم تسعف الفلاحين لا بكل مطالبهم ولا ببعضها بينما تعلم ان وقت البذر على وشك الانتهاء وفصل الشتاء لم يبق منه الا القليل بينما البذر يقع البدري منه في الخريف والمزوزي في الشتاء وفي هذا العام حرم الفلاحون على بكرة ابيهم من بذر البدري ولربما يحرمون من بذر المزوزي ان لم تتداركهم الالطاف الخفية . وما العام الماضي عنا ببعيد فقد عم الطرفان البلاد وغمر كامل سطح ارضها بلا جدوى بما ان البذر كان قليلا ولا نسبة ولا مناسبة بينه وبين ما تتحمله المزارع وبما انه قد بذر معظمه في وقت المزوزي حيث لم تقرض الحكومة الفلاحين الا في اخر وقت وكان قرضها مع ذلك طفيفا فقد ترتب على ذلك وجود نصف صابة في الشعير وربع صابة في القمح على وجه التقريب ولو كان البذر كافيا والاسعاف في وقته لكانت الصابة تامة وعامة وعلى الاقل لو وجد الفلاحون في جيوبهم المال لاشتروا بذرهم بكل ثمن

والذي يلفت الانظار بنوع خاص ان الشركة الاحتياطية الفلاحية والديوان العمومي الفلاحي سيتشددان هذه الاونة في القروض بدعوى فراغ صندوقهما من المال وبدعوى عدم توفر الكفالات المالية لحرفائهما والمتعاملين معهما اعتبارا منهما ان جل الارزاق قد خرجت من ايدي اصحابها حيث بيعت اراضيهم وجل مكاسبهم في خلاص الديون التي عليهم وما بقي ولم يبع فعليه العقل التحفظية في الغالب . كل هذا يقع والحكومة لا زالت تبحث هل ان التونسيين وبالخصوص الفلاحين منهم في حاجة الى العناية والالتفات او ليسوا في حاجة ؟ فانا لله وانا اليه راجعون من هول هذا الوقت العصيب والمستقبل المخيف

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

الاسلام في الدنيا الجديدة

يبلغ عدد المسلمين في الامريكتين مائة وتسعين الفا منهم اثنى عشر الفا في الولايات المتحدة والف في المكسيك وخمسة وعشرون الفا في البرازيل وثمانية آلاف في الارجنتين وعشرون الفا في غيانة البريطانية واربعون الفا في غيانة الهولندية وعشرون الفا في غيانه الفرنسية وثمانية عشر الفا في جزيرة ترينيداد . وستة الاف في جميكا واربعون الفا في كوبا

اما في جزائر الفيليبين فالمسلمون كثيرو العدد ويبلغ المجموع فيها وفي استراليا وجزر الاوقانوس اكثر من المليونين

ففي الولايات المتحدة اعتنق الاسلام الوف من الامريكيين ويرجع الفضل في ذلك الى المجاهدين ممن اسلم منهم في بادىء الامر واشهر هؤلاء « محمد اسكندر وب » وكان قنصلا عاما للولايات المتحدة في مانيلا بجزائر الفيليبين سنة ١٨٨٧ فعرف الاسلام اثناء اتصاله بالمسلمين هناك فاعتنقه ومالت نفسه الى التفرغ لنشره والدعاية له في بلاده فاستقال من منصبه ثم سافر الى الهند حيث اقام زمنا درس فيه العلوم الاسلامية ثم عاد الى نيويورك وانشا بها مركزا اسلاميا واصدر جريدة (العالم الاسلامي) كما اذاع بين مواطنيه النشرات العديدة مبينا حقيقة الاسلام وتعاليمه واصوله فسرى الاسلام بينهم بسرعة واصبح المسلمون هناك يعدون بالالاف

ثم لما مات هذا الغيور خلفه المستر « لنكولن جليك » وكان قوي الايمان راسخ العقيدة وكون الجمعية الاسلامية الامريكية التي اصبحت فيما بعد فرعا للجمعية الغربية الاسلامية بلندن ثم الحق بمركز الجمعية نادي الاسلام يؤمه المئات من الناس لسماع المحاضرات عن الاسلام . واشترك في ادارة تلك الجمعية عالم من فضلاء الالبانيين يدعى السيد احمد نجدي. ثم تمكن المسلمون من شراء بناء في نيويورك بمبلغ اربعة وعشرين الف دولار ثم حولوه الى مسجد وقد احتفلوا فيه بالعيدين في العام الماضي واسلم اذ ذاك احد الكتاب الاميريكيين

وكانت جماعة الاحمدية القاديانية من الهند قد ارسلت بعض افرادها للدعاية في شيكاغو برئاسة المفتي محمد صادق فاسلم الكثيرون هناك ثم انشاوا مسجدا آخر في مدينة « ديترويت » ويوجد عدد كبير من المسلمين ايضا في (سانت لويس) و (بتسبرج) و (ميلواكي) بينما توجد في كاليفورنيا الجمعية الخيرية الافغانية . وقد وفد الى مصر احد هؤلاء المسلمين العاملين واسمه (السيد محمد ماجد) منذ سنوات قليلة واستعان باولي الامر في ارسال المرشدين الملمين باللغة الانكليزية في امريكا ليعلموا المسلمين هناك احكام دينهم وخصوصا لان عددهم في ازدياد مطرد وهذا ما بعث القنصلية المصرية في نيويورك اخيرا على ان تطلب من الدكتور خالد شلدريك رئيس الجمعية الغربية الاسلامية بلندن - على طريق القنصلية المصرية بلندن - ارسال النشريات والكتب الاسلامية باللغة الانكليزية لكي يتمكن من الحصول عليها من اراد من المسلمين الامريكيين . وتوجد في فنزويلا بضعة الاف من المسلمين يقال انهم ينتمون في الاصل الى العرب الذين ابعدوا من اسبانيا بعد سقوط غرناطه

وكذلك توجد جمعيات اسلامية في سائر ممالك اميريكا الشمالية والجنوبية حيث توجد الجاليات المسلمة .

اما جزائر الفيليبين وعددها ٣١٤١ جزيرة فاكبرها جزيرتا (سولون) و (مندناؤو) حيث اغلبية السكان الساحقة من المسلمين

ومعظم مسلمي الفيليبين من اصل ملايوي ولكن بعضهم يرجع اصله الى العرب والهنود ممن نزحو الى تلك الجزائر في القرون السالفة بقصد التجارة . كما ان بعضهم ايضا من سكان البلاد الاصليين . ويرجع تاريخ اسلامهم الى القرن الرابع عشر للميلاد . وهم سنيون شافعيو المذهب ويستعملون الحروف العربية واكثر من ثلثهم متعلمون وكانت لهم سلطنة في بعض الجزر الكبيرة في القرن السادس عشر وكان سلطانهم في ذلك الوقت يدعى (حضرمي محمد كابو نجسوان) واول مسجد هناك بنى في تونجندتان ومسلمو الفيليبين شديدو المحافظة على الشعائر الدينية والاداب الاسلامية ومن الادلة على ذلك انهم اوفدوا في عام ١٩١٣ واليهم الامريكي واسمه المستر جون فنبلي الى الاستانة ليقابل جلالة الخليفة السلطان محمد رشاد ويرجو منه بلسانهم ارسال عالم يؤمهم ويعلمهم امور دينهم ويرشدهم الى احكام الشرع وقد نشرت جريدة « تصوير افكار » التركية في ٢٨ مايو سنة ١٩١٣ مقالا عن مسلمي الفيليبين ضمنته حديثا بين محررها وذلك الحاكم الامريكي اثناء وجوده بالاستانة عن احوال المسلمين في تلك الجزر النائية الى الجانب الاخر من الكرة الارضية . ثم ان دولة الخلافة ارسلت اليهم اذ ذاك احد كبار العلماء السيد محمد وجيه النابلسي ثم خلفه السيد الكيلاني الذي توفى هناك عام ١٩١٦ فاصبح كبير علمائهم سلطان جزيرة سولون واسمه جمال الكرام الثاني

اما المسلمون في استراليا فاغلبهم من اصل افغاني وهاجروا اليها في بادىء الامر عام ١٨٦٠ وهم حنفيو المذهب وقد زاد عددهم في الازمنة الاخيرة بمن دخل الاسلام من اهل استراليا الاصليين كما ان في استراليا نحو عشرين مسجدا اكبرها مسجد في برث وآخر في ادليد وكانت لمسلمي استراليا في وقت ما جريدة انكليزية اسمها (ضوء شمس الاسلام)

باذن (بالنمسا) الدكتور زكي علي

رابطة الثقافة الاسلامية

بفينا

ذكرنا في العدد الماضي خبر تشكيل هذه الجمعية الاسلامية بعاصمة النمسا ونذكر الان بعضا من اغراضها فيما يلي :

١ - نشر الثقافة الاسلامية وبث الدعاية لها في الغرب

٢ - حماية الاسلام والدفاع عنه ضد مطاعن المتعصبين وغير المنصفين من الكتاب الغربيين

٣ - تنوير افكار الاروبيين عن حقيقة الاسلام وثقافته ومدنيته

٤ - توثيق عرى الاخاء وتبادل المنفعة بين جموع المسلمين في مختلف البلاد الاروبية والعمل على صون مصالحهم وترقية شؤنهم وقد انتخب البارون عمر رولف ايرنفلز رئيسا والاستاذ احمد الحفني وكيلا والدكتور زكي علي مؤسس الرابطة سكرتيرا عاما والسيد محمد علي البني امينا للصندوق

بين الامام يحي

وامراء العرب

لا يخفى على من كان مطلعا على سير الحوادث التاريخية في العربية السعيدية ان الامام يحي استرجع قوة والر يعتبن وحبن والضالع وبلاد العوذلي من ضمن المحميات الانكليزية في جنوب اليمن ولكن الطيارات البريطانية اجبرته على اخلاء الضالع وقسم من بلاد العوذلي وهي لودزه والكبيسدة والخضن وهذه تعرف بمنطقة الكور وهي زراعية صالحة لرعى الاغنام والابل والبقر وفيها بعض اسواق مهمة وبقى في يد الامام القسم المشهور بالظاهر وهذه ذات زراعة قوية وخصب عظيم تبتدي على راس عقبة بلاس وعلى هذه المقاطعة قرى كثيرة غنيه منها ام كبير ومدمنة ودمرة وعاصمة الارض عريب وقرى مكداس ومن بعدها حد الرصاص من ذي وبن الى البيضاء وكلها تابعة للامام يحي والبلاد آمنة مطمئنة

ولكن السلطان محمد جعبل سلطان العواذل الكور يخاطب حكومة عدن ان تسترجع له الظاهر من يد الامام يحي والامام يطالب بمبلغ مليون ريال وهو مقدار ما صرفه اثناء اصلاح البلاد هذه ولما يتم امر الى الان غير انه يشاع ان العواذل مستعدون بجيش جرار للهجوم على الامام لاسترجاع الظاهر ويقال ان السلطان الرصاصي سيما لؤهم على جيوش اليمن والحقائق لا تزال غير ظاهرة ولا بد من موافاتكم بما يتجدد من الامور . مراسلكم

الصراط المستقيم

مصيبة عظمى

سارت الى عفو الله حليلة الامجد الاكمل السيد محمد الجزيري ووالدة الشقيقين السيد حسين صاحب جريدة (النديم) الغراء والسيد محمد وخالة والد مدير جريدتنا

وفي صباح الثلاثاء شيعت جنازتها في موكب حافل الى مقبرة الجلاز شارك فيه العلماء والادباء والوجهاء والاعيان

تغمدها الله برحمته واسكنها فردوس جنته

صدى الداخل

حول قضية الاستاذ العقبي

الان يمكننا ان نقول ان استنطاق الاستاذ قد اتى بنتيجة لفائدته وهي عدم ادانته مبدئيا وهذا هو السبب الذي دعى لاطلاق سبيله بضمان مالي نقدا بعد ايقاف دام بضعة ايام بدعوى اتهامه بالاحتيال

في بادىء الامر كنا نشك في وجود التهمة بل يغلب على ظننا براءة الاستاذ من مثل هذه التهمة لكن الان ثبت لدينا ان براءته سيظهرها القضاء العادل ولربما تحفظ القضية وتطوى كطي السجل للكتاب

وكيفما كان الحال فان الصرامة التي استعملت ضد الاستاذ كانت محل استغرابنا والا كيف يسجن بمجرد تهمة الصقت به وقبل بحثه او قيام بينة في ادانته ؟ والايقاف انما جعل للذين يفرون من القضاء ويهربون من المحاكمة لا للذين حرفتهم تقضي عليهم بالوقوف كل يوم امام الحكام العدليين

ان الاستاذ العقبي من الحقوقيين الضليعين في تطبيق القوانين فلا يتوقع انه يخرق القوانين او يرتكب الجنح والجنايات وفعلا فان الابحاث الاوليه اثبتت وهن الدعوى المرفوعة ضده

على اننا لا نتحقق مبلغ الاشاعات الرائجة من الصدق او الكذب وهي القائلة بان سجن الاستاذ العقبي قد تسبب من خلاف جسيم بينه وبين الاستاذ بدياني دعى الثاني الى تهديد الاول بادخاله السجن

بل ربما لا نصدق ما ذاع حيث كان التاثير على الحكام ينافي استقلال القضاء عن كل العوامل والتاثيرات الخارجية

فلو تلبس مسيو قدياني بالغرض الشخصي كان رجال العدليه الفرنسيه لا يشاطرونه في تلبسه ولا يقعون في قبضة يده يسيرهم كيف شاء اذ هم اعلى من ان ينقادوا لسوى صوت الضمير بدل على ذلك اطلاق المحكمة سبيل الاستاذ عند ثبوت براءته مما الصق به من التهم

وفوق هذا وذاك فان الصحف المغرضه قد بنت القبه على الحبه وهولت المساله ايما تهويل بل اوهمت قراءها ان التهمة صحيحه وان ابناء العائلات المثقفين اصبحوا عرضة لتعمير السجون وفاتها ان مسيو كايو بطم طميمه قد دخل السجن مدة الحرب بتهمة باطله وهو من رجال الوزارة الافذاذ المتخصصين في المسائل الماليه ومن الذين تفتخر بمواهبهم الامه الافرنسيه

وما سجن كايو الا نتيجة مؤامرة قام بها اضداده وحساده اما مسالة الحال فمن باب التخمين جعل ايقاف الاستاذ العقبي نتيجة مؤامرة من ذلك القبيل والا قلنا اين استقلال القضاء ؟

ولو فرضنا المستحيل وقلنا ان السيد المنصف العقبي قد تجاوز الحدود وارتكب جرم الاحتيال فهل العار ينسحب على التونسيين اجمعين ؟

قاتل الله الاغراض التي تعمي وتصم الاذان وتجعل كتاب الصحف ينحازون الى جانب الباطل ووصمة الشعب باكمله بالسقوط لمجرد تهمة الصقت بواحد من ابناء الاعيان . اليس هذا هو التحامل بعينه من اناس مبطلين ... ؟

المتجنسون عند موتهم

افتى العلماء الاعلام بالجامع الازهر بان المتجنس المسلم بجنسية جديدة ينتمي اهل بلادها الى المسيحية او اليهودية او الوثنية هو مارق من دين الاسلام ويعتبر من جنس الذين دخل في زمرتهم لان الشرع يحكم بالظاهر وهذا المتجنس قد انسلخ عن احكام شريعته واتخذ القوانين الوضعية المخالفة لدينه بدلا منها - بل فضلها عليها - وقد وافق جهابذة موفقون من علماء تونس على هذه الفتوى المصرية المدعمة القواعد باصول الفقه من كتاب وسنة واجماع وقياس واقروها في فتاويهم واسترشاداتهم الشخصية اصداعا بالحق واطاعة لله ومن الذين لا يخشون في الحق لومة لائم فضيلة مفتي مدينة بنزرت الشيخ ادريس الشريف الذي افتى بحرمان دفن المتجنس بمقابر المسلمين وبجواز الدفن لمن جنسه ابوه وكان دون سن الرشد بحيث انه من الجائز ان يسفه اباه وان لا يوافق على تجنيسه او عاش وبلغ سن الحلم لان الصغير يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه الخ الحديث

وقد صدرت هذه الفتوى من الشيخ في الاسبوع الفارط بمناسبة موت احد المتجنسين وموت صبي ابوه متجنس في يوم واحد واصرار اخواننا البنزرتيين على منع دفن الاثنين بالمقابر الاسلامية

ثم اخذت مسالة الدفن دورا كبيرا واوجاعظيما ولو كانت الفتوى بغير ما انزل الله (وحاشا مثل هذا الشيخ ان تصدر منه) لحدث ببنزرت ما لا تحمد عقباه من الاخلال بالامن العام لان من المستحيل دفن متجنس بمقبرة رغم انف المحبسة عليهم والذين يملكون ارضه بطنها وانسابهم متصلة باامواتها

فالفتوى هي الحد الفاصل الذي قطع مادة التشويش المخيم على الراي العام البنزرتي

وانقيادا لتعاليم الله دفن المتجنس بمقبرة (الصرب) التي كانت خصصتها الحكومة وقت الحرب وبعده بمهاجري الامة الصربية الداخلة دولتها ضمن الدول التحزبة

كما دفن الصبي بمقبرة اسلامية حسب الفتوى ايضا وبسبب ذلك انحلت المشكلة بسلام

وهذه الحادثة لها نظائر واتذكر منها ما كان وقع بحمام سوسه منذ بضعة اعوام لما مات احد المتجنسين واراد اهله دفنه بمقبرة اسلامية وامتنع اهل البلد من ذلك امتناعا كليا وكم لها من وقايع متكررة متجددة لا يسع المقام ذكرها والاتيان بتفاصيلها

وغاية ما نقول ان المقابر المسيحية يجب ان تبيح دفن من له تعلق بالمسيحيين متين حتى انه مرق من دينه ليندمج في جنسهم ويتقيد بطقوسهم واذا لم يرض المسيحيون بذلك فما على المجالس البلدية الا احداث مقابر جديدة خاصة بالمتجنسين الذين يعتبرون (مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء) هذا حكمهم في الظاهر اما الباطن فيعلمه الله وحده اذ هو متولي السرائر

تونس للمتوظفين

ان قيل لنا ان المتوظفين ابوا التنازل عن جزء من مداخيلهم بين مرتبات ومنح واعانات وثلث استعماري الخ وانهم قاموا بمظاهرة ضد من يريد توظيف اداء على جراياتهم او التنقيص من مخصصاتهم التي بلغت الستين في المائة من كامل الميزان وان الاشتراكيين وغيرهم بالمجلس الكبير قد وافقوهم على تصلبهم وما ذلك الا من باب الانصاف واحترام الحقوق التي يجب ان تصان - نقول لهم دونكم كتاب (تونس للمتوظفين)فاقرؤوه اذ ابان فيه مؤلفه البارع (عبد الحق) المقادير الوافرة التي يتقاضاها المستخدمون من كامل الميزان ولكنه حكم الارقام المضبوطة والمقدرات الرسمية وبنى انتقاده على الحقائق لا على الخيالات التي من شانها التعمية والتمويه وان التدقيق بالارقام والاعتماد على الرسميات وعلى الاحصائيات كل ذلك يعتبر اليوم وقبل اليوم من الحجج الدامغة التي لا يمكن الخدش فيها والانتقاد عليها

فشكرا لعبد الحق على هذه الطريقة التي سلكها في كتابه فكانت من اكبر البراهين على بطلان دعاوي المتوظفين والمنحازين الى جانبهم بان كل اداء يوظف على مداخيل المستخدمين وكل تنقيص من مرتباتهم والخ هو من باب الاجحاف بحقوقهم ولو في مثل هذه الاوقات التي اصبحت رفاهية العيش فيها خاصه بالموظفين لا سيما الكبار منهم

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

بفرنسا

لقد انعقدت الجلسة العامة لجمعية طلبة شمال فوريقيا المسلمين بفرنسا يوم الاحد ٢٥ من شهر ديسمبر على الساعة الثانية بعد الزوال

افتتح رئيس الجمعية الجلسة وتكلم اجمالا عن المسائل التي وضعها المجلس الاداري في برنامجه على اول تسميته وعمل على تنفيذها . وخص بالذكر منها ما قامت به الجمعية من اعمال ادبية مهمة كالمؤتمر الثاني لطلبة شمال افريقيا المسلمين الذي شاركتها في القيام به اختها جمعية الجزائر . وكل يعلم ما صار لهذا المؤتمر من الاثر والصيت ما يكفينا مؤونة الاطالة في التنويه بشانه .

ثم تكلم بعده الكاتب العام للجمعية ذاكرا اعمال المجلس بالتفصيل كقيامه بمسامرات كل يوم اثنين - وتاسيسه للمكتبة - والقيام بالمؤتمر وطبع النشرة السنوية للجمعية والاحتفال بالاعياد والمواسم

ثم قام بعده امين المال وبين حالة الصندوق بكل التفاصيل شاكرا فضل من تبرع على الجمعية بما سمحت به اريحيته

وبعد المناقشة طرحت مسائل اخرى على بساط البحث واعطيت حقها من الاخذ والرد . ثم شرعوا في الانتخابات فكانت النتيجة ان سمي المجلس الاداري لعام ١٩٣٣ كما ياتي :

السادة :

محمد الفاسي	رئيس
الصادق بوصفاره	نائبا له
مالك بنابي	»
الحبيب ثامر	كاتب عام
ابراهيم بن عبد الله	خليفته
محمد سومر	»
محمود الملولي	امين مال
علي البلهوان	حافظ المكتبة
احمد بلافريج	مستشار
محمد الدوكالي	»
احمد صمعيه	»
حسن داود	»

وقد اخذ هذا المجلس على عاتقه ان يدبر مصالح الجمعية بكل اهتمام وحرص حتى يسير بها في طريق التقدم فتصبح مزدهرة الحياة . وعلى الله التوفيق

باريس كاتب الجمعية :

الحبيب ثامر

الوزير - هذا وان جمعية الطلبة قد اهدت الينا نشرتها السنوية لعامي ١٩٣١ - ١٩٣٢ فكانت حافلة باعمال الجمعية في بحر العامين الماضيين وفيها قد اتضح المجهود القوي الذي يبذله ابناؤنا لمستقبلهم ومستقبل الشمال الافريقي من حيث الثقافة والتخصص في العلوم الحيوية العليا فنشكرهم على كل ذلك ونتمنى لهم مزيد التنشيط من مواطنيهم الاسخياء

نقابة عملة الوصيف

* بتونس *

يوم الخميس في ٥ جانفي الجاري كان موعد اجتماع عام للنقابة المذكورة بنادي العملة بنهج الجزيرة عدد ٢٩ وذلك لبيان الاعمال التي قامت بها الهياة المنتخبة منذ ٦ اوت ١٩٣٢ الى موفى السنة ثم لتلاوة القانون الاساسي الذي ستقدمه النقابة الى الحكومة وتعمل بمقتضاه وكذلك لانتخاب هياة تباشر اعمال النقابة لسنة ١٩٣٣

وفعلا حضر عدد لا يستهان به من العملة وتلي عليهم التقرير المالي لمدة الخمسة اشهر الفارطة اي منذ انتخاب الهياة الموجودة في ٦ اوت سنة ١٩٣٢ وكذلك الاعمال التي قامت بها هذه الهياة فتبين اهم ان النتائج المادية والادبية كانت حسنة جدا بالنسبة الى الاعوام الفارطة اذ ان عدد المنخرطين في سلك النقابة في هذه المدة الوجيزة بلغ الى ما يقرب من الالف منخرط والاموال التي جمعت في هذه المدة ايضا قامت تساوي النصف تقريبا من جملة ما جمع في مدة الثمانية سنوات الفارطة اي منذ تاسيس النقابة

ولهذا جدد الانتخاب الى الهياة الموجودة الان بالاجماع وبدون ادنى معارضة اللهم الا ثلاثة اعضاء كانوا قدموا عذرهم عن القيام بالعمل فوقع تعويضهم بغيرهم فبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن كامل الهياة اشكر جميع الرفقاء من صميم الفؤاد . اولا لحضورهم الى الاجتماع في الوقت الذي عين لهم بدون تاخير . ثانيا : لتقديرهم الى اعمال العاملين حق قدرها . وهذا مما يبشرنا بان التونسيين صاروا يدركون معنى الاتحاد والتضامن ومن كانوا هذا دابهم فالنجاح سيكون حليفهم ان شاء الله .

وهذه اسماء المنتخبين :

علي شراد : كاتب عام

الشاذلي بن عبد القادر : كاهية الكاتب العام

الاخضر بن الحاج العيد : امين مال

الحاج احمد بن مصطفى : كاهية امين مال

« الاعضاء » : محمد بن حسن الخياري . محمد الهادي العلاقي . الحاج عمارة بن محمد الصغير . احمد بن العيد . محمد المرغني . الطيب بن فرج . العربي بن عبد الله بو خاوط . ابراهيم بن احمد بن شمسه . الحاج احمد شاوش .

الكاتب العام : علي شراد

صدى الادب

حفلات الادب والفن

(لمندوبنا الخاص)

تكريم الشيخ الدرويش

كانت عشية يوم الجمعة ١٦ ديسامبر المنصرم عشية مبدعة قضيناها بين الادب والفن في الاحتفال الرائق الذي اقيم بمعهد ابن خلدون لتكريم استاذ الموسيقى حضرة الفنان الكبير الشيخ علي درويش بمناسبة تقليده الصنف الثالث من وسام الافتخار الذي انعمت به الحضرة العلية دام بقاؤها عليه

وفي تلك العشية كانت قاعة محاضرات الخلدونية مزينة ومكتظة الرحاب بالادباء والفنيين وبوسط الصف الاول جلست بعض السيدات اللواتي يزاولن دروس الموسيقى على الاستاذ المحتفل به . وعلى يمينهم جلس مندوبو الصحف ومن الناحية الاخرى جلس اصحاب الحيثيات الادارية السامية وقد حضر منهم جناب مدير التشريفات الملوكية السيد مصطفى صفر وجناب معتمد ادارة مشيخة المدينه السيد عبد العزيز بن خليل وجناب مدير الصادقيه مسيو ميرا . اما جناب مسيو . قو مدير العلوم والمعارف والفنون المستظرفة - التي كانت الحفلة تحت رئاسته - فقد كلف حضرة الماجد السيد عثمان السبعي بالاعتذار له لدى لجنة الاحتفال وقد ارسل مع ذلك مكتوبا في هذا الغرض

وعلى نحو الساعه الثالثه والربع صعد المحتفل به الى المنصة وبجانبه حضرة الضليع الاستاذ عبد الرحمان الكعاك رئيس الخلدونية فصفق الحاضرون تصفيقا حادا ثم ارتجل الرئيس خطابا بديعا بمقدرته الخطابيه المعروفة بين فيه اعتذار م . قو وترمسال عن عدم الحضور لاشتغالهما بالجلسه العامه في المجلس الكبير ثم عرج على الموسيقى مبينا انها ليست لهوا ولا لعبا بل هي فن جميل له ضلعه الكبير في نهضات الامم وان الموسيقى والشعر والاداب من اهم عوامل النهوض

وبعد ان شكر الخطيب عموم الحاضرين على تلبيتهم للدعوة اعطى الكلمه الى الاديب المتفنن صديقنا السيد جمال الدين بوسنينه - رئيس لجنة الاحتفال - فالقى بفصاحته المعهودة خطابا فنيا رائقا اتى فيه بسطة عن مجهودات الشيخ الدرويش العظيمه وضرب لذلك امثلة فنيه وختم خطابه بتهنئة الاستاذ بوسامه وشكر الجمعيه الخلدونيه على قبولها الحفله بمعهدها

فكان خطابه البديع محل استحسان الجميع .

واثره وقف حضرة رئيس الخلدونيه قائلا :

« الكلمه الان لشاعر الشباب السيد محمود بورقيبه الذي سيلقي قصيدة رقيقة في الموضوع » فالقى القصيدة التي نشرت بالعدد الماضي من (الوزير)

ثم اعطيت الكلمه الى الكاتب السيد الهادي العبيدي فالقى خطابا جميلا تعرض فيه للنادي الموسيقى الذي في العزم تاسيسه بتونس واقترح ان تكون لهذا النادي مكتبة فنية وان يكون نعم الرابطه لرجال الموسيقى والفن ورجا من الصحافه والشعب ان يعملا معا لتحقيق هذه الغاية الشريفه وختم خطابه بالهتاف لحياة المحتفل به . فلاقى خطابه الاستحسان ايضا

واثر ذلك وقف الاستاذ علي درويش والقى خطابا ثمينا قال فيه ان تكريمكم هذا هو للفن لا لشخصي ثم اثنى الثناء الجزيل على عواطف المحتفلين وشرع يبين الفروق الكبيرة التي بين الموسيقى الشرقيه والموسيقى الغربيه والتباين المحسوس الموجود بين الفنين وعلل ذلك بتباين اخلاق الشرق واذواقه مع اخلاق واذواق الغرب

ثم وقف جناب رئيس الخلدونيه معلنا انتهاء دور الخطابه والشعر وافتتاح دور سماع الفن الموسيقي وهنا تكلم جناب السيد مصطفى صفر منتقدا عدم ذكر البارون ديرلانجي في هذا الاحتفال فاجابه الاستاذ عبد الرحمان الكعاك بانه يعترف بهذا التقصير واخذ يرتجل خطابا حافلا عدد فيه كثيرا من مزايا البارون واثنى عليه جزيل الثناء

وما كاد ينتهي الاستاذ الكعاك من خطابه حتى تقدم السيد الهادي العبيدي ثانيا وقال :

« اعترض علينا السيد مصطفى صفر لعدم ذكرنا للبارون ديرلانجي مع اننا اقمنا له حفلة تابين خاصة منذ ايام قريبة العهد ووضعنا رخامة على قبره تقديرا منا لجميله على الفن العربي . وعليه فنحن لم نغمط لجناب البارون حقا »

وبعد كل ما تقدم تركب التخت الفني فكان الاستاذ الدرويش واسطة عقده واطرب الحضور بنغمات (نايه) الحنون وكان عن يمينه السيد خميس العاني « بالطار » وعن يساره السيد خميس ترنان « بالعود » والسيد محمد غانم « بالرباب » . فشنفوا الاسماع بتقسيم من نغمة (الحسيني) وقطعة سماعي من نفس النغمة واردفوها بالنوبة الاندلسية الرقيقة : (حفلت يمينا لا احب سواكم ...)

ثم تقدم الاديب البارع السيد حسونه بن عمار فارتجل خطابا تعرض فيه الى « النوبه » التلحينيه واصولها وفروعها . ثم عاد التخت الفني فشنف الاسماع بتقسيم وبشرف من نغمة (الرصد) وكانت كؤوس المرطبات واطباق الحلويات تدور اثناء ذلك بين السامعين وهم في نشوة الفن سابحون

واخيرا وقف الاستاذ الكعاك وختم الحفله بكلمات لطيفه . وقبل ان يفترق الحاضرون تقدم السيد جمال الدين بوسنينه معتذرا للمحتفلين بانه كان في العزم اطلاعهم على قطع فنية تطبيقيه يقوم بها تلامذة الموسيقى امامهم لكن ضيق الوقت اجلها الى فرصة اخرى . ثم ذكر النادي الموسيقي المزمع على تاسيسه راجيا من العموم - وعلى الاخص من رجال الصحافه التونسيه - الاعانه على تاسيس هذا المشروع وختمت الحفله بفائق الابتهاج

فنكرر تهانينا للشيخ الدرويش بوسامه الرفيع . ونشكر مجهودات ادبائنا العاملين

حفلة الشباب الناهض

مساء السبت الفارط اقامت نخبة طيبة من شبابنا الناهض المثقف - بين زيتونيين ومدرسيين - حفلة حافلة بمنزل احد الاعيان جمعت بين الادب والطرب وكانت الغاية منها هي تعارف الزيتونيين والمدرسين ببعضهم وتوحيد جهودهم في خدمة العلم والادب

وقد استدعت لجنة الاحتفال عدة ادباء بارزين كما استدعت المطربه النابغه السيدة فضيله ختيمي بصفتها اديبة تونسيه لتشارك في الاحتفال

ورات هذه اللجنه ان تسند الرئاسه الادبية الى كفاءة مدير جريدتنا الاستاذ الطيب بن عيسى . وبعد ان انتظم المجلس بالحاضرين وقف جنابه وارتجل كعادته خطابا محكما شائقا قوطع بتصفيق الاستحسان عدة مرات شرح فيه المزايا الكبيرة التي تنجر للعلم والادب والفن من اتحاد شبابه الزيتوني والمدرسي وتعاون الناشئتين على العمل المثمر

وبعد ان اشبع هذا الموضوع المفيد بحثا وتدقيقا شكر الشباب الذي اولاه ثقته باسناد رئاسة حفلته اليه ثم اردف شكره باعتذار فكنه كان محل استلطاف الجميع حيث ختم خطابه بقوله : « انى الان في طور الكهولة وحفلتكم هذه هي حفلة الشباب . ومن باب وضع الشيء في محله ان يتولى رئاستها شاب مثلكم . ولهذا فاني اعهد برياسة هذه الحفله الى شاعركم السيد محمود بورقيبه شاعر الشباب »

فوافق الجميع على ذلك . ثم قام السيد بورقيبه وارتجل خطابا شكر فيه الاستاذ بن عيسى على هذه المهمة والادبية التي شرفه بها وبعد ان حيى الشباب النير نوه بنهضته العلميه والفنيه شرع في اعطاء الكلمات الى حضرات الخطباء فتعاقبوا على هذا الترتيب السادة: عبد الوهاب البراملي « خطابا » . حميده النيفر « خطابا » . الباهي الادغم « خطابا » . مصطفى المؤدب « خطابا ارتجاليا » . الحبيب مبارك « خطابا ارتجاليا باللغه الفرنسيه » . محمود بورقيبه « قصيدة » وسننشر هذه القصيدة في العدد الاتي ان شاء الله

واثر انتهاء القصيدة اعلن صاحبها ان مسك ختام هذه الخطب سيكون بخطاب السيدة فضيلة ختيمي . فاشرابت لها الاعناق ثم وقفت السيدة بين تصفيق الشباب وهتافه فالقت خطابا بديعا ربما ننشره بالعدد المقبل (مندوب الجريدة)

زهرات فتى الجبل

شكوك .. واوهام ...

مهما ليالي البعد طالت بنا .... ❊ او مرت الايام مر السحاب ...

لا بد من يوم سيصفو لنا ❊ فنلتقي من بعد طول الغياب

وتلمسين الصدق في حبنا ❊ فتطرحين الشك والارتياب !!

« فتى جبل المنار »

الى الاستاذ سامي شوا

(القصيدة التي اقتبل بها شاعر الجزائر العبقري ضيف الجزائر الفنان)

سلاما يا ابن وادي النيل «سامي» ❊ واهلا يا الكريم ابن الكرام

تحييك الجزائر يا مليكا ❊ تربع عرش افئدة الانام

وتنشدك التحايا مفعمات ❊ بحب قد تغلغل في العظام

وتلقي حول ريشتك التهاني ❊ ليسمعها غدا ابناء سام

وتكرم في نبوغك اهل مصر ❊ ومصر منبت القوم العظام

وما هذي (الجزائر) غير (مصر) ❊ هما اختان من عهد الفطام !

❊ ❊ ❊

مليك الفن . قل هل انت حقا ❊ تلقب - في الموسيقى - بالامام ؟

وهل صدقوا بانك في « الكمنجا » ❊ جمعت لغات من في الكون نامي؟

وكيف صنعت بالارواح خيطا ❊ وسقت عليه انواع الكلام ؟

وكيف غدوت في الدنيا مليكا ❊ ولم يعلق يمينك بالحسام ؟!

نعم.هو النبوغ وحسب (سامي) ❊ نبوغا انه رجل عصامي !

الا عش يا مليك . لتحي حرا ❊ يحيط بك الهناء على الدوام

ويحي الفن يربطنا . وتحظى ❊ باوبتك الجزائر كل عام!!

الجزائر (مفدي زكرياء)

رثاء حافظ وشوقي

(لشاعر الجنوب البارع صاحب الامضاء)

هل مات (حافظ) ايها الثقلان ❊ ام قد سرى للعالم الروحاني ؟

ان كان عنا اليوم غاب لسانه ❊ فبيانه باق بكل جنان (١)

فقد الاديب يزيد في الامنا ❊ ويثير فينا كامن الاحزان

اها على الاداب ! مات زعيمها ❊ اها لفقدك يا فتى الفتيان !

رزء دهى اهل العروبة في الحجى ❊ واصاب عين (النيل) في الانسان

فالشرق امسى كله في ماتم ❊ لما نعيت بسائر الاوطان

خطب جليل فقد مثلك في الورى ❊ يا (حافظ) الفصحى بخير لسان

لهفي عليك ! وهل يفيد تلهفي ❊ وتاسفي عن شاعر الوجدان ؟ !

❊ ❊ ❊

يا (شاعر النيل) العزيز فراقه ❊ عن امة التوحيد والقرءان

انى لمثلي ان يفيك مراثيا ؟ ❊ جلت محاسنكم عن الحسبان!

لو كان لي قاب الحلي من العنا ❊ لنظمت فيك (قلائد العقيان)

ورثيت شوقي وهو اشهر من «قفا» ❊ للناس في هذا الوجود الفاني

ذاك الذي في الشعر حاز امارة ❊ فهو الامير لدولة العرفان

اواه من رزء تعاظم وقعه ❊ فغدا القريض مشتت الاوزان

عرش الامارة بعد شوقي يرتجي ❊ من يرتقيه بحكمة وبيان !

❊ ❊ ❊

كان المصاب بفقد حافظ واحدا ❊ واليوم في شوقي المصاب الثاني

في ذمة الرحمان اودعناكما ❊ فالى النعيم بجنة الرضوان

(النفيضة) - رجب العجمي القفصي -

(١) - الجنان بفتح الجيم : القلب